بسم الله الرحمن الرحيم

السلم المخزية او الحرب المجلية

بقلم؛ أبي الفضل العراقي

الحمد لله ناصر المؤمنين الموحدين المجاهدين مـذل الكفار والمنافقين والصلاة والسلام على إمـام المجاهـدين الموحدين محمد وعلـى الـه وصـحبه أجمعيـن ومـن تبعهـم بإحسان إلى يوم الدين:

وبعد...

يكـثر السـفهاء هـذه الايـام مـن تـرداد مـا يحلـو لهـم تسميته بـ "مبادرات السلام"! وهذه المبادرات في جملتهـا تصب في مصب واحد الا وهو "الاستسلام"!

اذا فمبادراة هؤلاء السفهاء تعبر عن معادلة رياضية لا تقبل الخطأ؛ (السلام = الاستسلام).

فلسان حال مبادراتهم السقيمة هذه تقـول لنـا؛ ان لا سلام بلا استسلام.

وهـؤلاء العلمـانيين المنحرفيـن الغـارقين فـي ردتهـم وعمالتهم للغرب الكـافر حـد الثمالـة يظنـون ان جماعـات التوحيـد والجهـاد السـلفية مـن جنـس الحركـات الثوريـة التحررية التي يضحك عليها المسـتعمر بمـا يسـميه برلمانـا وطنيا وحقائب وزارية وجيش وطني! وشرطة محلية!

فاذا بتلك الحركات تخبو وبتلك الثـورات تطفـأ وتعـود الامور الى مجاريها كأن شيئا لم يكن!

ثم يرتقي كرسي السلطة دكتاتور قومي أو وطنـي أو اشـتراكي أو... أو... الـخ، ويتسـلط علـى البلاد وأهلهـا مستعينا بمجلس ثـورته وجهـازه الأمنـي الـوطني! وجيشـه الـوطني! وشـرطته شـرطة الشـعب! ثـم ليحكـم البلاد بالحديد والنار.. وليسوم العباد أصناف الذل والقهر والقمـع والعذاب!

ولتنفذ قوى الظلام الكافرة التي كانت مستعمرة للبلاد كل خططها الخبيثة لتعبيد الشعب وإركاعه وامتصاص خيرات البلاد من خلال بطل أسطوري وطني!

وكل الأنظمة الدكتاتورية التي حكمت شعوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها كانت بتلك الصورة الآنفة التي ذكرناها.

واليوم... يريد أعداء الله سبحانه من طواغيت الكفر الصليبي وأذنابهم من طواغيت الردة في العراق المحتل أن يكرروا تلك الوصفة الخبيثة الناجعة مع المغفلين وأصحاب المبادئ الوطنية الوثنية النتنة الذين لا عقيدة لهم تردعهم عن مسالمة ومهادنة الكفار والرضوخ لهم وتحكيم قوانينهم الكفرية النتنة في بلاد المسلمين.

واليوم... لو تأملنا شيئا من مبادرات الزنديق علاوي وحكومته المرتدة لوجدنا أنها في حقيقتها مبادرات استسلام لا سلام! لأنها تتضمن:

- تجريد المجاهدين من أسلحتهم.
- والإقرار بالحكومة الوثنية.
- والدخول في المعترك السياسي.
- وخوض الانتخابات في سبيل الوصول إلى السلطة.

ويعللون لمبادرتهم تلك بان مقتضى المقاومة قد زال! والاحتلال قد انتهى! وما وجود تلك القوات والجيوش الجرارة في العراق إلا لغرض إعانة ومساعدة الحومة الجديدة للقيام بأعباء إنهاض الوطن وترقيته!

فها هي السلطة بيد العراقيين بمختلف أديانهم وطوائفهم وعروقهم! وها هو الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية العراقية قد أعيدت من جديد! فما الداعي إذا إلى حمل السلاح؟! إلا التخريب والوقوف أمام نهضة الوطن الصاعد؟!

فياللهول! وياللعجب! من هذا الحمق والغباء والسفه والسخف الذي يغطي هذه الشرذمة حتى رؤوسها!

أتعرفون ما المشكلة إخواني في الله!

المشكلة أن أعداء الله تعالى يجهلون أو يتجاهلون أن الجماعات السلفية المجاهدة في العراق لا تغرهم تلكم الشعارات البراقة من المناداة بالديمقراطية والانتخابات التشريعية وبالحكومة الوطنية البتة!

لان من أهداف الجهاد الرئيسية التي ليس لأحد من أمراء المجاهدين أو جماعاتهم أو مفتيهم حق التخلي عنها؛ هو القتال من اجل منع تطبيق الديمقراطية الكفرية بين المسلمين والحيلولة دون إجراء أية انتخابات شركية تخرج الناس من دين الله أفواجا وترسخ للأنظمة العلمانية الكفرية المرتدة حكمها وشرعيتها الممسوخة.

فنحن نجاهد لئلا تكون ديمقراطية كفرية.. ونجاهد لئلا تكون انتخابات شركية.. ونجاهد لئلا تكون هناك حكومة وثنية.

نحن نجاهد لإقامة التوحيد في الأرض ولإعادة دولة الخلافة الراشدة على منهج الكتاب والسنة ولاستئناف الحياة الإسلامية السنية السلفية وإقامة مجتمع إسلامي رباني.

ونحن لا نفرق بين كافر صليبي أجنبي وبين كافر عراقي عربي، بل الثاني عندنا اكفر وأولى بالقتل وأجرى بالقتال، لان علماء المسلمين متفقون على كون "كفر الردة أغلظ بالإجماع من الكفر الأصلي"، وقتال الكافر المرتد الممتنع بشوكة مقدم على قتال الكفار الأصليين.

وأواصر الوطنية والقبيلة والعرقية لا تزن عند المجاهدين مثقال ذرة... فشيخنا القائد المجاهد أبو مصعب الزرقاوي أيده الله بنصره؛ شامي ولا نبدل شعرة منه بمليون عراقي مرتد.. ولا قياس البتة...

وكذا فإخواننا المجاهدون في مشارق الأرض ومغاربها أحب واقرب إلينا من أبائنا وأبنائنا وإخواننا في الدم والعرق والنسب ممن رضوا بالقعود وجبنوا وتخاذلوا... فكيف إذا كفروا وارتدوا ووالوا وظاهروا الكافر؟!

هذا ما يعتقده المجاهدون في العراق ويدينون لله به.

فمحاولة تلك الشرذمة المرتدة المارقة من دين اللـه تعالى العزف على وتر الوطنية الوثنية وإعادة اعمار العراق والنهوض به من جديد ليكون في مصـاف الـدول المتقدمـة وليكون نموذجا للديمقراطية والحرية المثلـى - بزعمهـم -! لا تحرك في مجاهدي العراق قيد شـعرة، لان إعمـار دنيانـا مقابل خراب ديننا أمر نرفضه ونجاهد لئلا يحصل أو ينجح.

ولا يهمنا كون العراقيين يعيشون حياة الفقـر والجـوع والعوز إذا كـان ثمـن ذلـك أن تكـون كلمـة اللـه هـي العليـا وكلمـة الـذين كفـروا السـفلى.. فكلنـا فـداء لتوحيـد اللـه ولإقامة شرعه في الأرض بعز عزيز أو بذل ذليل.

<u>فلتسمع جيدا يا علاوي يا كلب الأمريكان:</u>

إذا كنتم تقولون لنا؛ لا سلام إلا باستسلام!

فنقول لكم ولأمثالكم: لا سـلام لكـم ولا لأسـيادكم إلا بان ترضخوا لحكم الإسلام، فلا سلام إلا بالإسلام.

نعم!... "اما السـلم المخزيـة او الحـرب المجليـة"... هذا ما لدينا، وهذا ماورثنـاه عـن الصـديق رضـي اللـه عنـه وسلف الامة من خيرتها صحابة وتابعين.

وإلا فلن تنعموا بسلام ولا بأمن ولا طمأنينـة ولا راحـة بال حتى في بيوتكم وبين أحضان نسائكم حـتى نعيـد حكـم الإسلام من جديد.. {حتى لا تكون فتنـة ويكـون الـدين كلـه لله}.

<u>واعلموا إخواني في الله:</u>

أن بشائر النصر في العـراق كـثيرة؛ فـان الآلاف مـن العراقيين بدءوا بالعودة إلـى دينهـم وتوحيـدهم مـن جديـد، وأضحت أصوات الإرجـاء والإرجـاف عنـدنا خافتـة، بلا تكـاد تسمع، والناس في إقبال عظيم علـى الجهـاد وحـب شـديد وحماسة عارمة للجهاد والمجاهدين، وبغض لا حد له لعلاوي وزمرته الكفرية الخائبة.

فابشروا إخواني بالخير الكثير والنصر العظيم القـادم بإذن الله في العراق على الكفر وقواه المظلمة المنتكسة.

اللهم منزل الكتاب مجري السـحاب اهـزم الأحـزاب؛ اهزمهم وزلزل الأرض تحت أقدامهم.

تم تنـزيل هذه المادة من
منبر التوحيد والجهاد

sw.dehwat.www//:ptth
moc.esedqamla.www//:ptth
ofni.hannusla.www//:ptth

moc.adataq-uba.www//:ptth

تم تنـزيل هذه المادة من
منبر التوحيد والجهاد

sw.dehwat.www//:ptth
moc.esedqamla.www//:ptth
ofni.hannusla.www//:ptth

moc.adataq-uba.www//:ptth